



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٦/٦/٦

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات: العام القادم سنكون في سبيل اكمال معركة التحرير بعد معركة البناء

□ الرئيس يقول في لقائه بعمال أمورديس وجماهير الغردقة:

ستعود سيناء خضراء نامية... وهذا وعد

٥ يونيو: علامة وضاءة بعد أن كان يوم الأحران

□ وزير البترول يعلن أمام الرئيس:

٤٥٠ مليون جنيه فائض البترول في ١٩٨٠

في مهرجان شعبي ضخم أقامته أمس محافظة البحر الأحمر في الغردقة ،

قال الرئيس محمد أنور السادات : عندما التقى بكم في ٥ يونيو ١٩٧٧ ،

نكون في سبيل اكمال معركة التحرير بعد اكمال معركة البناء .

وقال الرئيس أنه بعد ان كان يوم ٥ يونيو هو يوم مرارة وأسى

أصبح الآن علامة وضاءة في تاريخنا . ففي ٥ يونيو ١٩٧٤ استعرضت الجيشين

الثاني والثالث بعد أن خرجا من أروع معركة بكامل أسلحتهما ، وفي ٥ يونيو ٧٥

فتحتنا قناة السويس ، وفي ٥ يونيو ١٩٧٦ نحتفل بالبترول والانتاج



ومن فوق ارض سيناء اعلن الرئيس انور السادات فى لقاءه امس بالعاملين فى حقول بترول ابو رديس : وعدا فى هذا اليوم الذى تحول من يوم الاحزان الى يوم الافراح ان تعود سيناء بلاد الرخاء وأرض المعجزات ، تصودارضا للانتاج لكى ينتفع بها ابناؤنا ولكى يعم خيرها على وادياها وعلى ارض ريفها .

وقد تحدث الرئيس عن بطولات عمال البترول فى المعركة وكيف كانوا خلف القوات المسلحة فى انتصار أكتوبر وروى كيف طلب الى وزير البترول اطفاء شحنة الغاز الموجودة فى الحقول قبل نصف ساعة من ساعة الصفر التي بدأت فيها المعركة واغلاق الابار .

وتم اعداد الخطة بحيث تطفأ الشحنة فى موعدها ودون تعريض أى عامل للخطر .

وعبر الرئيس عن فرحته بلقاء عمال البترول قائلا : انها لحظة من أسعد لحظات حياتى ان التقي بكم ، ومتى يوم ٥ يونيو واين : على ارض سيناء وتحدث الرئيس عما ينتظر مصر من خير من ضوء التوقعات التى اعلنها المهندس احمد هلال وزير البترول عن مستقبل مصر البترولى وقال ان هذه التوقعات بنيت على حقيقة الواقع وليست على آمال نتظرها .
وقد قام الرئيس السادات بجولة جوية فى طائرة هليكوبتر فوق مواقع الحقول، وشاهد المنشآت البترولية فى المنطقة ثم اتجه الى الغردقة حيث حضر فى المساء مؤتمرا شعبيا كبيرا .

نص كلمة الرئيس فى حقول أبو رديس

فيما يلى نص كلمة الرئيس الى عمال البترول :

بسم الله ..

اخوتى وابنائى عمال البترول .. انها لحظة من اسعد لحظات حياتى ان التقي بكم . ومتى يوم ٥ يونيو واين على ارض سيناء الحبيبة .. لن أنسى أبدا ما تمت به . ومن واجبى ان أحكى لشعبكم ما فعلتموه فى المعركة . لقد قامت القوات المسلحة كما نعرف جديما بأشغال الشراة . ومن وراء القوات المسلحة هناك أبطال ، وهناك شعبك بطلوة وفداء .

يوم ان طلبت وزير البترول وكنت أعد للمعركة وطلبت منه ان يستمر العمل بالبترول التى ما قبل النصف ساعة الاخيرة لكى لا تطفأ الشحنة فى حقول مرجان فيتنبأ العدو . نصف ساعة فقط . وتركت له ان يضع الخطة . وجاء وزير البترول اليكم هنا ولم يحس أحد بشئ وانما وضع خطة وعاد فى وقال انه اذا اطفأت الشحنة قبل الموعد بنصف ساعة فمعنى هذا ان بعض صائنا من الذين يعملون



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

يوم ان كنتم نصف ساعة قبل المعركة معرضين للخطر وعدمتم الى بلدكم سالمين، لكي تساهبوا في معركة الانتاج ومعركة البناء ومعركة التحرير على ارض سيناء .. انا سعيد بلقائكم ايها الابناء .. سعيد بانكم قهتم بواجبكم في المعركة وعدمتم لي ولبلدكم لكي نكمل جميعا المسيرة .. وسعيد أن التقى بكم على ارض سيناء الحبيبة .. تحية من محرر كلنا لابنائنا واهلنا وقبائلنا في سيناء ووعده في هذا اليوم الذي تحول من يوم الاحزان الى يوم الافراح والاحتفالات .. وعد ان تعود سيناء خضراء نامية ان تعود سيناء بلد الرخاء .. ان تعود سيناء ارض المعجزات .. تعود سيناء ارض الانتاج لكي ينتفع بها ابناؤها ولكي يعم خيرها على واديتها وعلى ارض ريفها وفقكم الله .

والسلام عليكم ورحمة الله
ثم غادر الرئيس السادات القاهرة
وسط عاصفة من الهتافات واستقل
الطائرة الهليكوبتر وقام بجولة جوية
فوق حقول البترول بالمنطقة ثم توجه الى
مدينة الفردقة في محافظة البحر الاحمر.

في البترول قد يتعرضون لاي شيء يصيبهم لان الوقت ضيق . وطلب منى الراى ، فقلت له ان كل عامل عندي اقل من اى شيء ولا أفرط أبدا في حياة عامل .. وانت المسئول .. تطفأ الشعلة قبل نصف ساعة فقط ولا يمس أى عامل .. وعاد لى الوزير وبدأت المعركة واطفأت الشعلة قبل المعركة بنصف ساعة فقط .

واليوم التقى بكم انتم الذين كنتم تقومون بهذا العمل ولم ينلتم أو يصيكم شيء لكي تنموا معركتكم من خلف قواتكم المسلحة وقد اتمتموها بامانة ورجولة .. سساهمتم في أن تخففوا من ثعبنا اعباء المعيشة . كما حكي وزير البترول وسمعا الان ، بعد ان كانت الميزانية بالعجز عام ١٩٧٤ و ١٩٧٥ بالنسبة للبترول ، اصبحت الميزانية في عام ١٩٧٦ بالزيادة وفي سنة ١٩٨٠ انشاء الله ندعو الله أن يحقق حلمنا الذي حكي عنه وزير البترول . وأنا اعلم ان هذه التقديرات بنيت على حقيقة الواقع الذي لدينا وليست على آمال تنتظرها .. انتهت هذه الفرصة لايحيكم ايها الاخوة والابناء على موقفكم